

أوجه خطورة الشرك الأكبر بالله II فضيلة الشيخ عبد العزيز

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

ومن هنا يتبين خطر الشرك. ولا سيما الشرك الأكبر. خطر الشرك الأكبر. يتبين خطر الشرك الأكبر فيما يأتيه. أول الشرك بالله أعظم الذنوب. الشرك بالله أعظم الذنوب لأن الله لا يغفره لمن لقيه به. بخلاف - 00:00:00

في غيره من الذنوب فإنه تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفره لمن لقيه به وان شاء عذبه به. قال الله تعالى ان الله ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ثانيا - 00:00:20

الشرك بالله اظلم الظلم. واقبح القبيح الشرك بالله اظلم الظلم واقبح القبيح. لانه تنقص لله وصرف خالص حقه لغيره. هو عدل غيره به. كما قال تعالى كما قال الله تعالى - 00:00:35

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. المشرك عدل غير الله بالله. فهو اظلم الظلم واقبح القبيح. الظلم وضع الشيء في غير موضعه. وايضا اعظم من ان يضع الانسان العبادة في غير موضعها. العبادة لا تسقط الا لله. فالمشرك وضعها في غير موضعها فعبد غير الله. فوقع - 00:00:55

في اظلم الظلم واقبح القبيح عدل غير الله بالله. وتنقص رب العالمين. ثالثا الشرك بالله مناقض للمقصود بالخلق والارض. الشرك بالله مناقض للمقصود بالخلق والامر. المقصود بخلق الخلق يعبد الله والله تعالى امرهم بان يعبدوه ويخلص له العبادة. فالشرك يناقض هذا المقصود. الشرك بالله مناقض للمقصود بالخلق - 00:01:15

مناف له من كل وجه وهذا غاية المعاندة لرب العالمين. والاستكبار عن طاعته والذل له والخضوع. والانقياد لاوامره الذي لا صلاح للعالم الا بذلك. لا صلاح للعالم الا بالتوحيد والايمان. فمتى خلا العالم من الايمان - 00:01:45

والتوحيد خرب وقاضت القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم لا تقوم الساعة حتى حتى لا يقال في الارض الله الله. اذا صلاح هذا العالم بالتوحيد والايمان. بقاءك بالتوحيد والايمان. فاذا خلا من التوحيد والايمان خرق هذا العالم - 00:02:08

ولهذا في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات. ريح طيبة تقبضهم من جهة الشام تأتي من جهة الشام وبعض الروايات من جهة اليمن حتى لو كان الواحد في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه. فلا يبقى الا الكفرة - 00:02:28

تهارجون تهاجر الحمر يتناكحون في الاسواق يتسافتون كالحمر والعياذ بالله. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. ويتمثل لهم الشيطان فيأمرهم بعبادة الشيطان فعليهم تقييم الساعة. تنفطر السماع تنشق تنكدر النجوم. يخرج هذا العالم بسبب خلوه من الايمان - 00:02:48

التوحيد. ومتى كان الايمان والتوحيد موجودا؟ فان صلاح هذا العالم لا يزال باقيا. رابعا الشرك بالله تشبيهه بالمخلوق تشبيهه بالمخلوق بالخالق. تعالى وتقدس في خصائص الربوبية من ملك الضر والنفع والعتاء والمنع الذي يوجبه تعلق - 00:03:08

الخوف والرجاء. والدعاء والتوكل وسائل انواع العبادة بالله عز وجل. خامسا الشرك بالله هضم لجناح الربوبية وسوء ظن برب العالمين. اذ من خصائص الله عز وجل من خصائص اللوهية الكمال المطلق من جميع الوجوه. الذي لا نقص فيه من وجه موجود - 00:03:38

وذلك يجب ان تكون الخشية في التعظيم والالجال والدعاء وسائر انواع العبادة لله عز وجل. وهذا واجب شرعا عقلا وفطرة. وهذا -

00:04:02